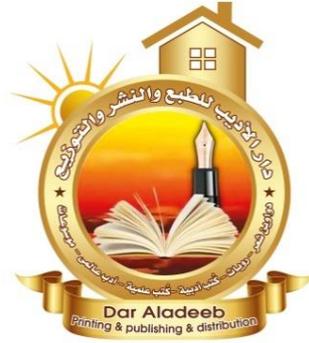


بَقَايَا سَفَرٍ



للشاعرة / سميرة عبد الستار



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

لا يجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطي من الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو إعادة نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت طائلة المسائلة القانونية.

بَقَايَا سَفَرٍ...!!



| | |
|---|--|
| دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع | اسم الدار |
| بقايا سفر.. (الطبعة الأولى) | اسم الكتاب |
| سميرة عبد الستار .. وشهرتها (سهى عبد الستار) | اسم للشاعرة |
| 2021/16099 بدار الكتب المصرية | رقم الإيداع |
| 978-977-6909-06-9 | الترقيم الدولي |
| تصميم واخراج .. دار الأديب . | الإخراج الفني..والغلاف |
|  |  |
| daraladeeb@Gmail.com | |
| 64Tel: 002- 010144491 | |



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



الاهداء

الى كل محبي الشعر الرومانسي الصادق ..

اهدي ديواني هذا (بقايا سفر) .

سهى ..



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



بَقَايَا سَفَرٍ...!!

أَغْلَقْتُ عَيْنَيَّ

عَلَيَّ.. لا أرى.. السَّفَرَا

غَلَّقْتُهَا ..

كَيْ لا تَضِيعَ ..

قَنَاطِرِي عَيْنَاي

مِنْهَا .. أَنْتَ .. مَنْ .. عَبْرَا

كُلُّ الشَّوَاطِئِ

فِي عَيْنَيَّ أَجْمَعُهَا

حَتَّى أَرَكَ

بِبُوحِي



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



بَيْنَ دَمْعِي

بِسَاعَاتِ الدُّجَى قَمَرًا

أَغْلَقْتُ .. نَوَافِذَ .. قَلْبِي

عَنْ سِوَاكَ

عَنِ الدُّنْيَا

حَتَّى أَرَكَ

بِدُنْيَا وَحْدَتِي وَطَنًا

وَبَيْنَ خَرَائِطِي أَثْرًا

تِلْكَ المَوَانِيءُ

لِلْمُسَافِرِ قَنْطَرَةَ

تَلْهُو .. بِأَمْوَاجِ .. الدَّمُوعِ



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



تَحْزُنُ أَوْرِدَةَ التَّلَاقِي

كَالْخَنَاجِرِ

كَالْخَوَاطِرِ

بَيْنَ دَمَعَاتِ الشُّمُوعِ

تِلْكَ

الْمَوَانِيءُ

يَا حَبِيبِي .. مَقْبَرَةَ



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



دفاتر..

فشربت .. بعض .. تصبري

عطش اللقاء

ولسع حر الشوق

يستعران ..

بيني .. وبين .. تبعثري

همس .. يضج .. بخاطري

ليل ..

وأشياء .. تؤرق .. حاضري

زمن يداهمني

فأستل الحروف لأرسمك



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



وأخط اسمك

أحتويك

ف أرتويك .. و أقسمك

ف أغار

من سطر أتى بدفاتري



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



حمامة..

شوق غفى

وصحا..

على .. الهجران .. شوق

القلب ينبض

تحت .. أضلاعي

يئن من الحنين

وأنت فوق

كما الحمامة

تشتهي شوك البساتين



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



تحن .. إلى .. الهديل

وعشها قفص

وقضبان ..

وطوق ..



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



مروا.. كما الذكرى..

مروا على طريقي

مروا ..

وما عبروا

يمحو النهار وجوههم

جاءوا .. وما حضروا

تنسابُ ذكراك

في أهداب أخيلتي

شعراً

وقافية

على إيقاعها سكروا



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



أَقْتَادُ لَيْلَايَ لِلْمَجْنُونِ أَغْنِيَةَ

لِحَنَّا نَدِيَا

تَلَا .. أَشْوَاقَهُ .. الْمَطْرُ

تَقَاطَرَتْ فِيهِ أَشْوَاقِي

وَأَزْمَنْتِي

تَمْشَطُ الْهَدْبَ

تَسْقِيهِ .. فَيَنْتَظِرُ



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



أجنحتي المسافرة..

أطوفك ..مرفئاً.. بلا حدود

أجتأحُ عمق الصمت

عسى تُزهزك نسمة

وتنتشلي همسة نورس

فترتاح عندك أجنحتي المسافرة

وأفتحُ حقائب الرحيل

وأرسمُ لك وجها

يمسح التعبَ عن محياك

في شواطئ الأيبين بعد غياب



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



دعني ألمم قش الحروف

لينبعث الدفاء

في أخيلة بريق اللؤلؤ

ويحكي قصة الأصداف

وإحجية الصياد .. والبحر

تُرى .. هل أجدُ فيكَ هو

وجه هو ..

صدق هو ..

طفل هو ..



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



رسم على ورق الأثير..

بأقلام صبري

نحت الحجر

كتبتك

حرفا .. يتوق .. لهمسك

وبينما أنا أستعير الضجر

سرحت باسم

كأحرف اسمك

رسمت الخرائط على الطريق

يخط اللقاء

يروح اليك



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



يبوسك عبر الأثير الطليق

يحط يدي وسط يديك

فأرتاح بعد عناء البعاد

وأحضن رسمك



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



مزق على قارعة الهجر...!!

على ألم السنين

بتدي الحب

أرضعت الحنين

جداولي .. عشق .. تبتدي

واستراحة خاطري

صمتُ

وأخيلة

وثرثرة السهاد

من المعاد

الى المعاد



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



يشدني .. بوح .. حزين

أنا في انتظارك

أي أعمار

سترسم للدروب الى ديارك

أي بوصلة

سيتهم الغياب على مدارك

أنا في المذاهب تائهة

لا العشق يسعف أهتي

لاوحي أحرفنا

ولا الذكرى

وهل .. للهجر .. دين؟



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



قلق الكهوف..!؟

الأشياء .. تكبر .. حولنا

وأعمارنا تتمدد طويلا

تلتف .. على .. المسافات

فتطوي أزمان الفرح

ويولد الأرق

أزمنة .. الأحلام .. قلقة

وسائد .. الأمناني .. قلقة

كأنها

مناديل

اليتامى



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



تشرب .. صمت .. الدموع

تتأوه للخفاء

لئلى .. يسمعها .. البوح

لئلى .. تخطفها .. العيون

الأمكنة تتلصص

النظرات تتلصص

المشاة تتلصص

الحضور يتلصصون

نوافذ .. القبور .. مشرعة

الأموات .. يتلصصون !!



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



الكهوف ..

أفئدة ..

كان الحجر مبصرا

كان الحجر ناطقا

وكان .. الإنسان .. إنسانا

الكهوف نعمة

كفرت ..

بها ..

الأزمة



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



غناء عصفورة..

ماله .. قلبي .. يرفرف

مثل عصفور

هوى .. غنى .. لعشه

وشفاهي

تسأل الحيرة

عن دفاء .. وقشه

لعلعات الشوق

تصحبني اليه

مرت الأعوام

والأشواق



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



تحملي الى دفاء يديه
مذ رسمت الذكريات
كانت الأوراق خارطتي
ودمعاتي محابر وأنين الشوق
يكتمني .. بأنفاس .. الدفاتر



بَقَايَا سَفَرٍ..!!



تغاريِد..

العناقيد عَذَارَى ، والكروم

تَهْمَسُ الشوق لقلب يتمنى

والبساتين

بأحضانِ

الغيوم

البلايل .. ستُغرد

وحدود الزهر ، للروض

حبيبات تغرد

ضفّة الأثواب .. تشربنى



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



فَسَاتِنِي تَغْرُد

آثَرَ الصَّمْتِ

عَلَى صَمْتِي حِكَايَات

عَلَى .. فَمَهَا .. تُغْرِد



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



رشفة ذكرى..

أرتشف .. ماتبقى .. مني

الصباحات عطشى

القهوة تحتضن الفنجان

وشفاه الشمس تتشاءب

حزن العصافير يقلق الربيع

وجوه الأزهار

بلا بنفسج

يرسمها وجوم الانتظار

وتقلقها .. خطى .. السفر



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



قافلتني .. تمضي .. بدوني

أعباءُ ملقاة

وحقيقتي

حزن

بلا وطن

بعضي .. المتثائب .. خلصة

يستفيق

على رشقات ذكرياتك

في مقهى الأيام

أجالس نفسي

وأثرثر .. بقاياي .. لقهوتي



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



مجمرة وبخور..

سأشعل أصابعي

هل تكفي الأصابع

أن تكون بخورا

أحدقُ .. مواجع .. الجمر

في أقاصيص العجائز

قيل نار القلب

تسري بين أوردة الرماد

تدور .. كالذكرى .. عليه

تمتمات الهمس

أدعيتي



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



تسايحي

وألوان الرقايا

والأمانى

بين نبض النبض

مبخرة.. وجمر .. وحكايا



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



تهمة النبض..

أحلام .. أحضاني .. تمام

وسائدي صمت

يلعلع في سكينه

أشفق الشوق

وأهدابي.. ممرات .. مدينة

ودعت ..

خطواتها ..

دمعي ..

مسافرة .. بأمّعة .. حزينة



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



عيناى ، لا ..

من أين للعينين أغلال

على الأحداق

ترسم .. تهمة .. النبض فتجعلني سجينه



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



إذا جن قلبي..

وأخشاك شوقا

فكيف بحالي

إذا جن قلبي

بشوق اليك..

وكيف التصبر..؟

وظفلة روعي تحن عليك

كدمية عيد

كحلوى .. كحنا.. يديك

على.. سلوة.. الليل

نام الأنام



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



وبعضي تسلى

ببوح أنيق رقيق الهيام

بذكرى

بعطر

بنجواي

عند .. الأماصي .. إليك

تعال .. أقاسمك .. الأصبطار

وهمس الفؤاد

تعال وقاسمني الأنتظار

تعال لمنك

وخذني لمني إليك



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



على .. روض .. زهري

تمشى ربيع

أتاني بطيئا

وفي الدرب شوك

يوأخذ قلبي بوخز سريع

فأمسيت أمضي

السنين الطوال

ببوح خجول وقلب صريع



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



دهشة الكحل..

غازلت أمسيتي

وليلي .. ألف حلم

أفرش الأهداب

أشواقِي سويعات طوال

عشت في بوح الليالي

ضوء نجمة

سامر الأوراق

ينبض للجمال

مثل أهداب عروس

دهشة الكحل



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



بعينها ..

سؤال ..؟؟

فافترشت النبض

والآمال تجري

في .. عروق الصمت

كهف ..

واعتكاف ..

وابتهال ..

كانت الدقات تزرعني

تواريني

وأرصفتي حيارى



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



في دروب الدمع
تقصيني مساءاتي
ويجمعني الخيال



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



يا.. طفل قلبي...!!

ينعطف النهر

والنوارس .. تعانق .. أمواجه

عيناى مسمرتان

قدماى مسمرتان

وأجنحة ..

الخيال ..

محلقة ..

سأستريح لاحقا

يا طفل قلبي .. تعال

الغروب .. نافذة .. حزينة



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



ستائر النجوم مدلاة

كانت .. ك .. أنا

تعلق الآمال

على .. شعاع .. قمر

والمساءآت عاقر

ك سماء.. تغتالها .. الظلماء

والانتظار

أمل

عقيم

لاينجب

مفرعة .. ك صفصافة



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



تحتضن .. تغاريد.. العصافير

وتفيض بالظلال

هكذا أنا ...!!

أحترق من لهب أشواقِي

ولا أجنبي سوى الوداع



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



لايرحل النخيل..!؟

أشرب .. الظمأ .. المكابر

نخلة تأبى إحناء

ظلها دار

تحيي ..

لهثة .. التعب .. المسافر

بيننا .. في ألف ليلة

طينة الأرض

ولحن الناي

انواع المضاف



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



صوته .. ودلال .. قهوة

والمشاحيف

مواويل

وغنوة

قهقهات

لذت .. سهر . المسامر

بيننا .. بوح مساءات

تثرثر للسجائر

لهثة الدخان تفضي للظلام

همسة الحب

لتأتي بالنهار



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



حين .. تنفتح .. الستائر

بيننا .. رحلة .. عشق

غادرت

لون .. المحطات .. القديمة

تحمل الحب متاعاً

بين أوراق الدفاتر



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



نبض الحب..

أخبرني الحب

بأن .. الدرب .. بلا حب

درب الأشواك

أخبرني ..

أن القلب ... بلا حب

نبض فتاك ..

أخبرني ..

أن المشي على الأحجار

هو روض ..

وان نزيف العشق ..



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



هُوَ الْأَزْهَارُ

أَخْبِرْنِي ..

أَنْ الْحُبَّ .. بَلَا وَصَلَ

مِثْلَ الْإِعْصَارِ

وَأَنْ الْهَمْسَ ، رَفِيقَ الْوَجْدِ

بَلَا هَمْسٍ ..

أَوَّلَ إِذْكَارٍ ..



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



جدائل وأسماء..

كل الأسماء تلاحقتني

أطيافي

تشرب أطيافي

يختبئ الظل على نخلي

وحفيف السعف يغازلني

الأرض تجدل في شعري

تسرح ..

ما بين .. الخصلة .. والخصلة

تظفر للشعر قصائده



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



الشعر ..

قصائده ..

تغري

وجداول .. ليلى .. مترعة

تجري ..

من أحلام الأمس

مابين التائه من حسي

وجداني .. يبدو .. مزرعة

تنمو نفسي



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



حافية القدمين..

البحر .. يطفو .. سابحا

والماء يغرق

وكذا درب الهوى

يمشي ..

بلا ساق

ويعشق

قدمي حافيتان

في .. إحداهما .. غرق

وفي أخراهما

جزر ..



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



وسارية ..

وزورق

عائق الخلخال ساق

وأحتفى

الخلخال

رونق

زهرتان .. جلى .. الفصل

ربيعان ..

باحمرار .. الضفر .. تعبق



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



هممة .. على أفق...!!

مددت إلى الأفق كلتا يدي

كأني

توسلت

ذاك الأفق ..

وعدت ..

وكفائي في حيرتي

تعيدك ضوءاً لوجه الطرق

كأني ..

أسلسل ..

للأمنيات ..



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



خطوطا

تخطك .. فوق .. الورق

لتبدو ..

مشعا ..

مضيئا ،،

جميلا ك روض

تثرثر .. ألوانه .. للعبق



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



دفاتر..

فشربت .. بعض .. تصبري

عطش اللقاء

ولسع حر الشوق

يستعران ..

بيني .. وبين .. تبعثري

همس .. يضج .. بخاطري

ليل ..

وأشياء .. تؤرق .. حاضري

زمن يداهمني

فأستل الحروف لأرسمك



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



وأخط اسمك

أحتويك

ف أرتويك .. و أقسمك

ف أغار

من سطر أتى بدفاتري



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



صدى ينتظر ..

مثل نهر يجري

وعلى ضفافك

تشربني رمال الشاطئ

على .. أبواب .. قلبك

تنتظر اللحظات

تداعب

أمانى

اللقاء

أصابعي باردة جدا

توقفت دمائي



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



أحلامي .. تزداد .. نبضاً

كعصفورة تلمم عشها

وتحلم بالدفء

عيناى .. تمتلئ .. بالسراب

كمسافر أحلامه هاربة

حقائبه معبأة بالمنى

ومحطاته

يسمرها

الانتظار

أحضانى فضاء

واشواقى نجوم ساهرة



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



يملؤني المساء بك
ألممك في أثير ليلي
وأنفض
أجنحتي
في الصباح
نهاري .. مرهق .. جدا
وروحي
معلقة
على .. صدى .. صليب



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



طعم الخيانة..

الأرض .. تشرب .. ملحها

ريق التراب أبّ حنون

ينمات .. طعم .. الحب

يعطش

يرتويها

بين طين .. وعناق .. وجنون

أشداقه ..

من حبها ..

ملأى ..

فكيف يمكن أن يخون ..؟



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



وجهي.. وأحضاني .. ضريرة

وضريح ريحك والقميص

عيناى .. أشلاء .. انتظار

ومداك ..

فى .. قلبى .. عشيرة

يايوسف الشوق المؤبد

إبيضت العينان ..

يعقوب ..

تراوده البصيرة

ومداك ..



بَقَايَا سَفَرٍ...!!



.. أصداء

.. وذكرى

.. وأمانة

طفل بأحشائي

.. أهده

وتوقظه الخيانة

